

# خطبة (الصلوة ٩) الجمعة | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلىه وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالايام وكل الحمد بالاسلام. وكل الحمد بالقرآن. وكل الحمد بمحمد صلی - 00:00:20

الله عليه وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمك سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضي وكل الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد - 00:00:40

حاما كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى اما بعد ايها المؤمنون دخل حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنهم الى المسجد فرأى رجلا يصلي في طرف المسجد فوقف ينظر اليه وكان امير المدائن - 00:01:00

فرآه يستعجل في صلاته فلا هو يحسن الركوع ولا هو يحسن السجود فوقف حتى انتهى الرجل من صلاته ثم دعا له فسألته وقال له منذ كم تصلي هذه الصلاة قال منذ كذا وكذا سنة. ذكر مجموعة من السنوات - 00:01:31

في بعض الفاظ الخبر قال منذ اربعين سنة قال انت منذ اربعين سنة ما صليت ولو مت على هذا لمت على غير الفطرة التي جاء بها محمد صلی الله عليه وسلم - 00:02:01

ثم جلس الرجل معه. فطفق يعلمه الصلاة وقال له ان الرجل ليخفف من صلاته ولكنه يتم ركوعها وسجودها نعم لا بأس ان تخفف من صلاته. ولكن لابد ان تتم ركوعها وسجودها. اما ان تخففها - 00:02:30

اه وتحخف ركوعها وتحخف سجودها فلا صلاة لك. فان الحبيب عليه الصلاة والسلام بابا وامهاتنا رأى رجلا من اصحابه يصلي ويخفف من صلاته فلما اتى اليه قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي - 00:02:58

فرجع الرجل فصلي كصلاته الاولى. ثم اتى فسلم فرد عليه النبي صلی الله عليه وسلم الصلاة ثم قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي فصلي كصلاته الاولى ثم جاء الثالثة فقال ارجع فصل فانك لم تصلي. قال والله يا رسول الله لا - 00:03:26

غير هذا فعلماني تعلم النبي صلی الله عليه وسلم الصلاة والصلوة يا عباد الله لا يجوز ان تكون على غير وفق السنة ومن اعظم ذلك ان يطمئن المصلي في ركوعه وفي سجوده - 00:03:52

قال عليه الصلاة والسلام اما الرکوع فعظموا فيه الرب نعم الرکوع تعظیم لله عز وجل. ولهذا من رکع لغير الله تعظیمها له فقد کفر ومن سجد لغير الله تعظیمها له فقد کفر - 00:04:18

فهل ترکع لغير الله وهل يحل لك ان تسجد لغير الله؟ كلا اذا الرکوع والسجود عبادتان خاصتان برب العالمين. لا يشابههما شيء ونقول من فعل ذلك تعظیمها. اما من فعله تحية فقد اساء اساءة عظيمة - 00:04:45

وارتكب ذنبا عظیما لا يوصله الى الكفر. وقد نهى النبي صلی الله عليه وسلم اصحابه ان ينحني بعضهم بعض عند السلام عباد الله ایها المؤمنون كان حبیبنا صلی الله عليه وسلم اذا رکع - 00:05:17

قال ابو حمید الساعدي رضي الله عنه حصر ظهره ومکن يديه من رکبته كالقابض عليهما قال العلماء حصر ظهره يعني حناه وسواه

فلم يرفعه ولم يخفضه قالت عائشة رضي الله عنها وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع لم يشخص - [00:05:42](#)  
السهو يعني لن يرفعه ولم يصوبه يعني لم يخفضه وانما بين ذلك. وقال رضي الله عنه حتى لو صب عليه اماء من اماء للاستقرار.  
وفي اسناده ضعف. ولكن معناه صحيح بالاحاديث الثانية - [00:06:18](#)

اذا اذا سجدت عفوا اذا ركعت فايماك وركوع الكسالى وما رکوع الكسالى؟ هم الذين قال الله فيهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى  
الكسول الذي لم يسمع قول الله وارکعوا مع الراکعين. يا ايها الذين امنوا ارکعوا واسجدوا - [00:06:42](#)  
ذاك الذي اذا رکع يتماوت في رکوعه فبالکاد تصل يديه الى فخذيه. قال العلماء اذا الم تصل اليان الى الرکبتين فليس براکع ولا رکوع  
له وكمال الرکوع ان تضع راحتیک على رکبتیک وتقبض على رکبتیک هذه - [00:07:13](#)  
هكذا وتجعل اصابعهما الى الاسفل كانهما متوجهة الى القبلة. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم افعل كما حدث عنه اصحابه رضي  
الله عنهم. اذا رکعتا ففرج اصابعك طعهما اسفل رکبتیک واجعل راحتیک على الرکبتين - [00:07:43](#)  
وهذا هو الموضع الوحيد الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرج فيه اصابعه والموضع الذي كان يضم اصابعه فيه السجود  
وبقية الموضع دعها على هيئتها وطبيعتها. لا تضم ولا تفرج. هكذا هي السنة - [00:08:11](#)  
رؤيا عباد الله ايها المؤمنون يقول ابو حميد رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رکع ترى يديه ونحاحهما عن جنبيه ما  
معنى هذا الكلام وتریديه اسمع - [00:08:39](#)

لهذه السنة التي قل من يفعلها وتریديه قال ابو موسى المديني في المجموع المضي في غريب القرآن والحديث وتراهما يعني  
قوسهما لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوس يديه في الرکوع لفائدةين؟ الفائدة الاولى حتى ينحيمها عن جنبيه - [00:09:08](#)  
لان الصاق العضدين بالجنبين هو شبه رکوع الكسالى. حتى يرکع كل عضو منك على حدته فنحي عضديك عن جنبيك. واما الفائدة  
الثانية فان من مد يديه مد في الرکوع سوف يرتفع ظهره بطبيعة الحال هذا في الانسان الطبيعي والنبي صلى الله عليه وسلم كان  
يحب ان يكون - [00:09:34](#)

رکوعه لله كاما فلهذا لم يكن يمد يديه بل كان يفرج ويقوس حتى يستكمل الرکوع على هيئته الكاملة التي ذكرناها قبل قليل. قال  
العلماء رحمنا الله واياهم رکع فلا يثنين قدميه ولا ساقيه ولا رکبته بل يمدھما ما استطاع. هذه هي طبيعة - [00:10:04](#)  
ذلك وقد نص على ذلك الفقهاء رحمنا الله واياهم اقول ما تسمعون واسأله جل وعلا ان يغفر لي ولجميع المسلمين لا الله الا الله  
استغفر الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - [00:10:34](#)  
عبدہ ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون لما نزل قول الحق جل في  
علاه فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في رکوعكم - [00:11:09](#)  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينوع في اذكار الرکوع. فكان احيانا يقول سبحان رب العظيم. واحيانا سبحان رب العظيم وبحمده  
واحيانا سبوح قدوس رب الملائكة والروح واحيانا سبحان ذي الجبروت والملکوت - [00:11:35](#)

والکبریاء والعظمة. وروى علي ان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رکع قال اللهم لك قطعت وبك امنت ولك  
اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. رواه مسلم في كتابه - [00:11:55](#)  
الصحيح بهذا اللفظ وكان يقول كما يحدثنا ابن عباس رضي الله عنهم اما الرکوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاکثروا فيه من  
الدعاء امن ان يستجاب لكم عباد الله وينبغي ان تحذر من تلك الهزة في الرکوع التي يهزها اولئك الرباطيون الذين لا يجدون -  
[00:12:15](#)

موضعا للرياضة الا في الصلاة فيفعلون ما هو مکروه فتتجد بعضهم اذا رکع بدأ يهز نفسه وكأنه يريد ان يتمرن في الصلاة. وبعضهم لا  
يحلو له ان يترك هذه العزة القبيحة حتى يسمع - [00:12:46](#)  
طققطقات ظهره طق فهنا يرتاح ويطمئن ويعرف من السجود مطمئنا وهذه سوءة في رکوعك ايها المصيبة فاحذر من هذه  
الهزة القبيحة التي لا تليق بالصلاه. فان الصلاة خضوع وسكون. قال عليه الصلاة والسلام - [00:13:06](#)

اسكنا في الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام ان في الصلاة لشغلا. فانشغل بالصلاه عن غيرها. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين اتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله في اولادكم وعلمونه ما تعلمونه من الخير. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب - 00:13:30 -  
من قول وعمل ونعود بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم صلي على محمد وال محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وبارك على محمد وال محمد - 00:13:50 -  
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:14:10 -